

تيار بناء الدولة السورية Building The Syrian State

facebook.com/Tayyar.Syria/posts/1308580445849219

تيار بناء الدولة السورية Building the Syrian State



حزب سياسي · @Tayyar.Syria

إرسال رسالة

بيان بخصوص استعادة الهدنة

إذا ما تجاوزنا السجال البسيط الذي دار بين وزير الخارجية الروسي والأمريكي في جلسة مجلس الأمن اليوم الأربعاء وركّزنا على الجانب الإيجابي في ما انتهى إليه حديث الجانبين حول إصرارهما المشترك على إنهاء القتال في سوريا واستئناف مفاوضات جنييف برغم كل شيء، فإننا نرى أن الآمال التي علّقناها على استعادة اتفاق الهدنة ومنعه من الانهيار ومن ثم تمكنه هي آمال لا تزال قائمة، بل وربما تكون حظوظها قد ارتفعت أكثر بعد أن طفت جميع الخلافات على السطح من باب أن ذلك قد يكون مقدمة لمعالجتها.

فقد تم في الواقع تقديم الكثير من الأفكار والمقترحات الجديدة خلال جلسة مجلس الأمن التي دعا إليها الطرف الأمريكي، بما في ذلك ما قاله السيد كيري حول إمكانية وجود مراقبين دوليين لمراقبة التزام الأطراف المحلية باتفاق وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى تأكيده على الضرورة الملحة للانفصال عن النصرة ومحاربتها.

إنّ كلام السيد بان كي مون الأمين العام المتحدة الذي افتتح به الجلسة حول ضرورة إعادة تطبيق الهدنة في سوريا تمهيداً لحل الأزمة سياسياً وإخراج سوريا من الجحيم الذي تعيش فيه، هو كلام إيجابي تلقيناه بالكثير من الارتياح والأمل، خاصّة وأنّ دعوات وزير الخارجية كيري ولافروف لجميع الأطراف باستئناف المفاوضات قد ذهبت في هذا الاتجاه الإيجابي أيضاً، وكذلك دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. نتأمل أن تكون هذه التصريحات الأخيرة مؤشراً إيجابياً على إمكانية استعادة الهدنة برغم جميع الخروقات المتزايدة التي شهدناها في اليومين الماضيين.

إنّ كلام المبعوث الدولي السيد ستافان دي ميستورا حول تقارب وجهات النظر بموضوع هيئة الحكم الانتقالي، والاتفاق على تعديل الصلاحيات على مستوى السلطات الرئاسية والتشريعية والتنفيذية هو كلام إيجابي بدوره، كما أن مناشدته للأطراف المحلية للعمل والتعاون على وضع أطر للمرحلة الانتقالية هو كلام غاية في الأهمية أيضاً، ويجب على جميع القوى في

المعارضة السورية أن تُكثَّف اتصالاتها للاتفاق على تصورات واضحة للعملية الانتقالية تتوافق مع المعايير الوطنية والثورية، وتتسجم مع مصالح وتطلعات كل الشعب السوري، مبنية على قراءة موضوعية للوحة السياسية.

إننا من موقع حرصنا على سلامة وطننا ومواطنينا ندعو جميع الأطراف المحلية والإقليمية والدولية للالتزام بالهدنة بشكل تام وتمكينها لتصيرَ إلى هدنة دائمة في آخر الأمر ينطلق بعدها مسار جنيف من أجل بدء الإعداد لعملية انتقالية تنقلنا من واقع العنف والطغيان والفوضى إلى واقع الحرية والأمان وتهيئ البلاد سياسياً وأمنياً لانتخابات إدارية وبرلمانية ورئاسية حرة ونزيهة يقرر فيها الشعب السوري مستقبله بصورة مستقلة وديموقراطية.

كما ندعو الأطراف المحلية لتيسير عبور قوافل المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى جميع المناطق المحتاجة، والابتعاد التام عن محاولة تحقيق أية مكاسب سياسية على حساب حياة الناس وقوتهم ودوائهم.

تيار بناء الدولة السورية

21/09/2016